

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الأربعاء

12 محرم 1441 - 11 سبتمبر 2019





الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

1



حقوق الإنسان في الصحافة

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

"حساب المواطن": 2.6 مليار لاستيفدي دفعة شهر سبتمبر

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء 12 محرم 1441هـ - 11 سبتمبر 2019م

<http://www.alriyadh.com/1775924>

ودع اليوم برنامج حساب المواطن 2.6 مليار ريال مخصص دعم لشهر سبتمبر للمستفيدين المكتملة طلباتهم، حيث بلغت نسبة المستفيدين المستوفين لمعايير الاستحقاق في هذه الدفعة 83% ليتجاوز عددهم الـ 12.5 مليون مستفيد وتابع، كما بلغ إجمالي التعويضات المدفوعة بأثر رجعي عن الدفعة السابقة أكثر من 10.3 مليون ريال.

وذكر المتحدث الرسمي لبرنامج حساب المواطن سلطان القحطاني، أن 44% من إجمالي المستفيدين تحصلوا على الاستحقاق الكامل بمتوسط دعم بلغ 1049 للأسرة الواحدة، مبيّناً أن أرباب الأسر المستفيدين من البرنامج تجاوزوا 2.2 مليون مستفيد، بينما بلغ عدد التابعين أكثر من 8.7 مليون مستفيد، فيما بلغ عدد المستقلين المستوفين لمعايير الاستحقاق في دفعة شهر سبتمبر أكثر من 1.5 مليون مستفيد.

وأوضح القحطاني بأنه يمكن للمستفيد تقديم اعتراض على مبلغ الدفعة عبر البوابة الإلكترونية www.ca.gov.sa، وذلك بعد مرور خمسة أيام من كل دورة دفع، وفي حال قبول طلب الاعتراض، يتم صرف قيمة الدعم المستحقة بأثر رجعي مع الدفعة القادمة.

«التعليم»... يُمنع تصوير الطلاب والطالبات إلا بإذن خطي

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء 12 محرم 1441هـ - 11 سبتمبر 2019م

<http://www.alriyadh.com/1775907>

شددت وزارة التعليم على منوع التصوير يشمل جميع الطرق والوسائل "فوتو غرافي، فيديو، سناب، جوال، تويتر وغيرها إلا بإذن خطي، ولمدير ومديرة المنشأة التعليمية صلاحية الإذن بالتصوير للمناشط بعد تحقيق ضوابط التي أوضحتها الوزارة.

وأكدت أمس في تعميم صادر لكافة إدارات المناطق بمنع منسوبي المدرسة وزوارها من التبرييين أو الإداريين أو أولياء أمور الطلاب والطالبات أو غيرهم، من تصوير الطلاب والطالبات إلا بإذن خطي من الجهة المختصة في إدارة التعليم، والتبليغ عن كل مخالفة إخلاء للمسؤولية، والمبنيان على التوجيه السامي الكريم بتاريخ 1436/2/17هـ، القاضي بأن تقوم الجهات الحكومية باتخاذ الإجراءات المناسبة لحظر استخدام الهاتف الجول في الأماكن التي تقتضي حظر استخدامه، وإحالة المخالف على الجهة المختصة لتطبيق في حقه النصوص النظامية، وذلك تطبيقاً لقرار النيابة العامة الموجب للمساءلة الجزائية في ضوء المادة 6 من نظام الجرائم المعلوماتية، والذي نص على حظر انتاج ما من شأنه المساس بحرمة الحياة الخاصة داخل المؤسسات التعليمية وإعداده أو إرساله أو تخزينه عن طريق الشبكة المعلوماتية أو أحد أجهزة الحاسب الآلي.



تكليف أول سيدة في منصب إداري بأمانة منطقة جازان

المصدر: جريدة المدينة الأربعاء 12 محرم 1441هـ - 11 سبتمبر 2019م

<https://www.al-madina.com/article/649331>

نفيصة مغفوري - جازان
أصدر أمين منطقة جازان نايف بن سعيدان قرارًا يقضي بتكليف الموظفة أحلام كمال عبده جميمي مديراً لمركز الوثائق والمحفوظات بأمانة منطقة جازان، وذلك ضمن خطة الأمانة التطويرية لأعمالها.
وأكد بن سعيدان أن مثل هذا التكليف للكفاءات المؤهلة علمياً من العنصر الرجالي أو العنصر النسائي بهدف تطوير وسرعة إنجاز الأعمال المناطة بالأمانة تمثيلاً مع رؤية المملكة 2030.
من جهتها أعربت أحلام جميمي عن بالغ شكرها وتقديرها لسعادة أمين المنطقة على هذه الثقة التي ستكون لها حافزاً في تطوير وإنجاز وتوثيق وأرشفة الأعمال المناطة بمركز الوثائق والمحفوظات بأمانة منطقة جازان.
يُذكر أن أمانة منطقة جازان استحدثت مؤخراً عدة أقسام نسائية يعمل فيها عديدٌ من الكفاءات والكوادر النسائية المؤهلة علمياً كخطوة لتعزيز دور المرأة في القطاع البلدي.



مصادر لـ"المدينة": التحقيقات تتواصل لمعرفة ملابسات وفاة

طالب الابتدائية بالرياض

متحدثة التعليم العام تمتنع عن الرد.. وتكتفي بالتغريد على

• تويتر»

المصدر: جريدة المدينة الأربعاء 12 محرم 1441هـ - 11 سبتمبر 2019م

<https://www.al-madina.com/article/649334>

منى الحمدان - الرياض

A A

أكدت مصادر مطلعة لـ«المدينة» أن الجهات المختصة في الرياض تواصلت بتحقيقاتها بشأن حادثة وفاة طالب التي وقعت في مدرسة بشر بن الوليد بحي لبن في العاصمة الرياض.
وقالت المصادر: «إن إدارة تعليم الرياض شكلت لجنة خاصة لتقصي الحقائق للوقوف على تفاصيل الحادثة وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية»، وبينت المصادر أن الحادثة وقعت أثناء الفسحة بعد شجار بين الطلاب حتى فارق الحياة، مشيرة إلى أن اللجنة باشرت مهام عملها صباح أمس حيث زارت المدرسة للوقوف على تفاصيل الحادثة وتقصي الحقائق.
وفي ذات السياق أوضح المتحدث الرسمي للإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض علي الغامدي أن كاميرات المراقبة في

المدرسة وثقت المشاجرة بين طالبين في الصف السادس الابتدائي، وأن عددًا من المعلمين حاولوا إسعاف الطالب، كما تم الاتصال بالهلال الأحمر الذي باشر عملية نقله إلى مستشفى الملك خالد الجامعي، لكنه فارق الحياة في الطريق إلى المستشفى.

وأضاف الغامدي: في الوقت الذي تشاطر فيه الإدارة العامة للتعليم في منطقة الرياض أسرة الطالب الفقيد هذا المصاب، فإنها تؤكد حرصها على تقصي الحقائق ومعرفة تفاصيل أسباب الوفاة كافة، حيث وقف مكتب التعليم في غرب الرياض ميدانيًا على الحادثة، كما شكّل مدير عام التعليم في منطقة الرياض لجنة تقصي ذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية. بجانب آخر اكتفت وزارة التعليم من خلال حساب المتحدث الرسمي باسم التعليم العام (إبتسام الشهري) على «تويتر» بإعادة التغريد ببيان إدارة تعليم الرياض الذي صدر في وقت متأخر من يوم أمس الأول كما علقت من خلال التغريدة بأنهم في وزارة التعليم يعربون كأباء وأمّهات عن أحر التعازي والمواساة لأسرة الطالب الفقيد ونسأل الله له المغفرة والرحمة.

«المدينة» التي بدورها حاولت بكل السبل الوصول إلى المتحدث الرسمي باسم التعليم العام، إلا أن المحاولات باءت بالفشل بعد أن امتنعت من الرد على اتصالاتنا المتكررة لها ومحاولة معرفة الدور الذي ستقوم به الوزارة؛ لمنع حدوث مثل هذا الحادث مستقبلاً في مدارس التعليم العام.

قال سقط أرضاً وقام آخر بكتف أنفاسه

والد المتوفى في المشاجرة: معترز ذهب للمدرسة حيا وعاد ميتا

كشف خويتم الحارثي والد الطفل السعودي الذي توفي بعد خنقه إثر شجار في مدرسة بشر بن الوليد الابتدائية بحي ضاحية لبن بالرياض، أن ابنه كان يفضل أن لا يذهب للدوام في ذلك اليوم، وقال: ابني معترز ذهب إلى المدرسة حيا وعاد ميتا، بعد شجار مع زميله أدى لوفاته مخنوقا.

ولفت الحارثي -بحسب تصريحات صحفية له- أنه شدد على زوجته ضرورة أن ينضبط «معترز» في الدراسة، ولم يكن يعلم أن هذا اليوم نهاية حياته.

وسرد الحارثي تفاصيل جديدة عن وقت وقوع الجريمة، قائلاً: «بيدو أن وقت الفسحة حدث شجار وعراك بين الطلاب، وكان ابني يدافع عن نفسه، ويركض مع مجموعة من الطلاب»، وأشار إلى أنه أثناء ركض الطلاب سقط عليه طالب آخر، وقام أحدهم بكتف أنفاسه حتى فارق الحياة على الرغم من أن ابني لم يكن يعاني من أي مرض. وعن إبلاغه بخبر الوفاة أفاد الحارثي بأن المدرسة اتصلت بي وأبلغتني أن ابني مريض، وسقط في فناء المدرسة حتى علمت بوفاته قبل أن أصل إليه في المستشفى الجامعي.

مدير تعليم الرياض يقدم العزاء.. وتشيع جثمان الطالب «معترز»

شيعت جموع غفيرة عصر أمس جثمان الطالب «معترز» الذي توفي في مشاجرة مع زميله في ساحة مدرسة بشر بن الوليد الابتدائية بضاحية لبن غرب الرياض، وأديت الصلاة على الطالب البالغ من العمر ١٢ عامًا في جامع الراجحي شرق الرياض فيما أقيم العزاء في منزل والده.

من جهة أخرى قدم مدير عام تعليم الرياض حمد الوهيبي ووفد من منسوبي التعليم التعازي مساء أمس لذوي الطفل معترز الحارثي.. ونقل الوهيبي لذوي الفقيد تعازي أمير الرياض، ووزير التعليم، لولي أمر الطالب خويتم الحارثي، مؤكداً مشاركة جميع منسوبي التعليم مصابهم في ابنهم، سائلاً الله أن يجبر مصابهم ويجعله شفيحاً لوالديه.

الهويمل: كاميرات المدرسة أوضحت ضرب معترز من قبل زميله ثم خنقه

كشف مدير تعليم غرب الرياض عبدالمجيد عبدالرحمن الهويمل ملابسات الحادث الذي وقع للطالب معترز الحارثي وقال في خطاب رفعه إلى مدير عام التعليم بالمنطقة أن المشاجرة وقعت بين طالبين في مدرسة بشر بن الوليد الابتدائية وأن كاميرات المراقبة سجلت اعتداء أحد الطلاب بالصف السادس الابتدائي بإلقاء زميله (معترز بن خويتم الحارثي على الأرض وخنقه)، مضيفاً: إن الكاميرات سجلت أيضاً محاولة بعض الطلاب فك الشجار وإبعاد الطالب المعتدي عن الطالب المعتدى عليه (معترز)، وبعد محاولات عدة استطاعوا تخليص معترز لكنه انقلب على وجهه وأثناء ذلك حضر بعض المعلمين ونقلوه إلى غرفة المرشد الطلابي وتم إسعافه عن طريق المسعف المدرسي ثم الاتصال على الهلال الأحمر الذي قام بنقله للمستشفى ومعهم قائد المدرسة وهناك تبين أنه توفي.

في الوقت الذي رفع قائد المدرسة صالح أسلم الوداعي تقريراً مفصلاً بالواقعة المذكورة في خطاب مدير تعليم غرب الرياض، مستندلاً بشهادة المعلمين الموجودين وكذلك الطلاب الذين حضروا الحادث كما تم إقرار الطالب المعتدي وأخذ إقرار خطي مكتوب بيده أقر فيه «بضرب زميله معترز» وأنه بعد أن طاح على الرصيف «خنقه».

برئاسة خادم الحرمين.. ثمن البيان السعودي الإماراتي المشترك لدعم الشرعية اليمنية مجلس الوزراء: تأسيس شركة نقل وتقنيات المياه مملوكة للحكومة

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء 12 محرم 1441هـ - 11 سبتمبر 2019م
<https://www.okaz.com.sa/article/1745932>

عكاظ» (جدة) @Okaz online)
أطلع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز مجلس الوزراء خلال ترؤسه الجلسة أمس (الثلاثاء) في قصر السلام بجدة على مضمون الرسالتين اللتين تسلمهما من صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، وفخامة الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية، ونتائج مباحثاته مع فخامة الرئيس الحسن واثارا رئيس جمهورية كوت دي فوار، وما جرى خلالها من استعراض سبل تطوير وتعزيز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات، والجهود الهادفة لتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم.
وفي بداية الجلسة، رحب خادم الحرمين بانضمام الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز وزير الطاقة للمجلس، متمنياً له التوفيق والسداد.
شدد مجلس الوزراء على ما تضمنته كلمة المملكة أمام «لجنة ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف» بالأمم المتحدة، مجدداً وقوف المملكة مع الشعب الفلسطيني وتقديم كل سبل الدعم له لنيل حقوقه المشروعة في بناء دولته المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشريف.
أشاد بما اشتمل عليه البيان المشترك الصادر عن المملكة والإمارات وما أكد عليه من ترحيب باستجابة الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي لدعوة المملكة للحوار، وتشديد على ضرورة استمرار هذه الأجواء الإيجابية والتحلي بروح الأخوة ونبذ الفرقة والانقسام، وتأكيد استمرار الدولتين في دعم الحكومة الشرعية في جهودها الرامية للمحافظة على مقومات الدولة اليمنية، وهزيمة المشروع الإيراني ودحر الميليشيا الحوثية والتنظيمات الإرهابية في اليمن.
أعرب عن ترحيب المملكة بتشكيل الحكومة الانتقالية في جمهورية السودان الشقيقة، وعد ذلك خطوة تؤكد إرادة الأشقاء في الجمهورية السودانية، وحرصهم على مصلحة السودان، والحفاظ على أمنه وسلامته واستقراره وتحقيق تطلعات أبنائه.
جدد إدانة المملكة واستنكارها للهجوم الانتحاري والتفجير الإرهابي اللذين استهدفا مجمعاً سكنياً، ونقطة تفتيش، في العاصمة الأفغانية كابول، وقدم العزاء والمواساة لذوي الضحايا وحكومة وشعب أفغانستان، مع التمنيات للمصابين بالشفاء العاجل، مجدداً وقوف المملكة وتضامنها مع جمهورية أفغانستان الإسلامية ضد العنف الإرهاب والتطرف.
نوه بالمؤشرات الاقتصادية التي تضمنها التقرير السنوي الخامس والخمسون لمؤسسة النقد العربي السعودي، الذي استعرض التطورات الاقتصادية والمالية في المملكة خلال عام 2018، مؤكداً أن ما حققه اقتصاد المملكة عام 2018 من تطورات إيجابية في معظم قطاعاته جاء نتيجة لاتباع المملكة سياسات اقتصادية متوازنة.
رحب بتقرير مشاورات المادة الرابعة الصادر عن صندوق النقد الدولي، وما تضمنه من إشادة بالتقدم الملموس الذي تحرزه المملكة بهدف دعم تنويع الاقتصاد والنمو الشامل وإيجاد فرص العمل ومواصلة تنفيذ الإصلاحات الهادفة إلى تقوية الإطار القانوني وتحسين مناخ الأعمال، عبر تنفيذ الكثير من الإصلاحات الهيكلية المخطط لها وفق برامج تحقيق رؤية المملكة 2030.

قدر الجهود الأمنية للمديرية العامة لمكافحة المخدرات في تتبع نشاطات الشبكات الإجرامية التي تمتع إنتاج وتهريب المواد المخدرة للمملكة، منوهاً في هذا الشأن بجهودها في إحباط محاولات تهريب نحو 33 مليون قرص إمفيتامين خلال أشهر رمضان وشوال وذي القعدة عام 1440.

ماذا أقر المجلس في إصابة أو وفاة منسوبي «الصحة العسكرية»؟

رر مجلس الوزراء الموافقة على أنه في حالة إصابة أو وفاة العسكري المثبت على سلم رواتب الوظائف الصحية العسكرية - الذي ينطبق عليه ما ورد في المادة (18) والفقرة (ب) من المادة (20) من نظام التقاعد العسكري، فيرقى إلى الرتبة التي تعلق رتبته العسكرية، ويسوى معاشه على أساس أعلى درجة في المستوى الذي يعلو مستواه في سلم رواتب الوظائف الصحية العسكرية.



شركة توظيف تحتال على 400 سيدة في جازان.. و«العمل»

تحقق

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء 12 محرم 1441هـ - 11 سبتمبر 2019م

<https://www.okaz.com.sa/article/1746012>

خضر الخيرات (جازان@khdr09)
أبلغت سيدات من جازان «عكاظ» عن وقوعهن ضحايا لشركة أوهمتهم بتوظيفهن بعد دورات تدريبية تنتهي بالتوظيف، وذلك مقابل مبالغ مالية، وأن الشركة سلمتهن شهادات ورقية غير رسمية وطلبت منهن التوجه للتوظيف في المدارس دون ن تمنحن ما يثبت إلحاقهن بالوظائف.
وروى أبو فهد غزواني لـ «عكاظ» ما تعرضت له زوجته، وقال إنها تقدمت للدورة والوظيفة بعد اطلاعها على إعلان موزع من شركة تشغيل مقاصف بمدينة الملك فيصل الرياضية، وحضرت للموقع السيدات (400 متقدمة) دفعت كل واحدة مبلغ 200 ريال مقابل دورة تدريب عبر برنامجي الاسكاي بي والوتساب.
وبعد انتهاء الدورات تسلمت المتدربات شهادات غير موثقة من أي جهة رسمية. وأضاف غزواني أن السيدة المسؤولة عن الشركة استأجرت مكتبا في أحد الفنادق بجازان وتواصلت مع النساء عبر مجموعة في الوتساب وأبلغتهن بافتتاح فرع للشركة وتعيين بعض المتقدمات موظفات فيها. وتبين لاحقا وقوع المتقدمات في الفخ ما دفعهن للتقدم ببلاغ إلى الشرطة التي تواصلت مع زوجة الغزواني وأخذت أقوالها، كما تم تقديم بلاغ مماثل إلى مكتب العمل.
من جانبه، أوضح مدير فرع مكتب العمل والشؤون الاجتماعية بجازان المهندس أحمد القنفذي رداً على استفسار «عكاظ» بأنه تم التعامل والتحقيق في الشكوى، وإشعار الإمارة والجهات ذات العلاقة.

من المسؤول عن كل هذا العنف؟

المصدر: جريدة الرياض الأربعاء 12 محرم 1441هـ - 11 سبتمبر 2019م

<http://www.alriyadh.com/1776006>

فاضل العماني

يبدو أن العنف بمختلف أشكاله ومستوياته، لم يعد مجرد ظاهرة عالمية خطيرة تستحق الاهتمام والحد، فضلاً عن المواجهة والمكافحة، لكنها تحوّلت إلى "قضية أممية" تنصدر أولويات واستراتيجيات الدول والمنظمات الدولية والمؤسسات المجتمعية في كل العالم.

ودائرة العنف التي أصبحت كبيرة وواسعة جداً، وتطال كل ملامح وتفاصيل حياتنا، بدأت تتشكل وتتمدد لتصل للكثير من ممارساتنا وقناعاتنا، وعندما تكمن الخطورة ويزداد التأثير، لتجد هذه الآفة الفتاكة العديد من الحواضن والملاذات بشكل طبيعي وآمن.

وبعيداً عن فخاخ التعريفات والتوصيفات، فالعنف بكل صوره اللفظية والجسدية والنفسية والروحية والعاطفية والأسرية والمجتمعية والتنميرية والجنسية، هو ممارسة القوة والإكراه ضد النفس أو ضد أي شخص آخر بصورة متعمدة أو إرغام وإجبار الفرد على إتقان هذا العمل نتيجة لشعوره بالألم بسبب ما يتعرض له من أذى.

والكتابة عن العنف وأنواعه وأسبابه وعلاجاته، تستحق الاهتمام والدراسة، لأنه -أي العنف- يُمثّل سرطاناً مدمراً ينخر في جسد الأمم والشعوب والمجتمعات، ولكنها -أي الكتابة- تحتاج للكثير من المقالات والدراسات والتقارير والتجارب والشراكات، لا إلى مجرد مساحة محدودة كهذا المقال.

ولا يمكن الكتابة أو الحديث عن العنف، دون التطرق إلى أكثر المتضررين من ممارسته، الأطفال والنساء. وقد أظهر آخر استطلاع أجراه المركز الوطني لاستطلاعات الرأي العام في المملكة العربية السعودية، بأن العنف ضد المرأة والطفل هو الأكثر، بل وفي تزايد مستمر.

أما أسباب العنف، فهي بلا شك كثيرة، ولكن أهمها: المشكلات والتصدعات الأسرية والشعور بالنقص والحرمان والأحباط واليأس وإدمان الكحول والمخدرات والبطالة والفقر وغياب الوعي وسيادة الفوضى المجتمعية وترسيخ مشاهد العنف والدماء في الإعلام والفن.

إن العنف المتمثل بممارسة الاعتداء والإيذاء والضرب والتحرش والاختطاف والتهديد والتتمر والشتم وغيرها من صور ووسائل العنف، هي قنابل موقوتة لتدمير الأمم والأوطان.

ولكن، كيف نحمي شبابنا من العنف؟ المقال القادم سيحاول الإجابة على هذا السؤال الكبير.

جريمة قتل في مدرسة ابتدائية!

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء 12 محرم 1441هـ - 11 سبتمبر 2019م

<https://www.okaz.com.sa/article/1745943>

هاني الظاهري

رحم الله الطالب «معتز»، الذي تعرض للخنق حتى الموت على يد أحد زملائه في مدرسة ابتدائية في العاصمة الرياض قبل أيام، وبكل ألم نرفع تعازينا لوالديه وكافة أفراد أسرته والوطن بشكل عام، فالحادثة فاجعة بمعنى الكلمة، ويجب أن لا تمر دون أن يفتح ملف المراجعة الشاملة لكل الإجراءات المتخذة لحماية فلذات أكبادنا في المدارس.

الأخبار المتداولة تشير إلى أن الحادثة وقعت في فناء المدرسة خلال فترة «الفسحة»، وهو ما يعني أنها نتيجة لضعف الرقابة على الطلاب من قبل المكلفين بها، وربما كان لعدد الطلاب الكبير دور في ذلك، فمن الصعب أن يسيطر بضعة معلمين لا يتجاوز عددهم أصابع اليد الواحدة على سلوك مئات الطلاب الذين يعج بهم فناء المدرسة.

المتبع في المدارس، كما أعرف ويعرف من لديهم اطلاع، أن هناك من 2 إلى 4 معلمين تقريبا يشرفون عادة على الطلاب خلال أوقات الفسح في أفنية المدارس، وعلى افتراض أن عدد طلاب المدرسة نحو 400 طالب (وهذا عدد قليل بالنسبة لمدارس المدن الكبيرة) فإن كل مشرف مكلف بمراقبة 100 طالب على الأقل، فكيف يمكن منطقياً أن يسيطر على سلوك أطفال بهذا العدد في مرحلة عمرية تتسم بفرط النشاط والحركة؟

ليس هذا دفاعاً عن المعلمين الذين أشرفوا على الطلاب أثناء حادثة مقتل الطفل «معتز»، ولكنه حديث العقل والمنطق، فالمسؤولية هنا على عاتق من وضع هذه الآلية الضعيفة لمراقبة مئات الأطفال دون الثانية عشرة من العمر، والتي أدت في نهاية المطاف إلى فاجعة كهذه وستؤدي إلى غيرها إن استمر تطبيقها.

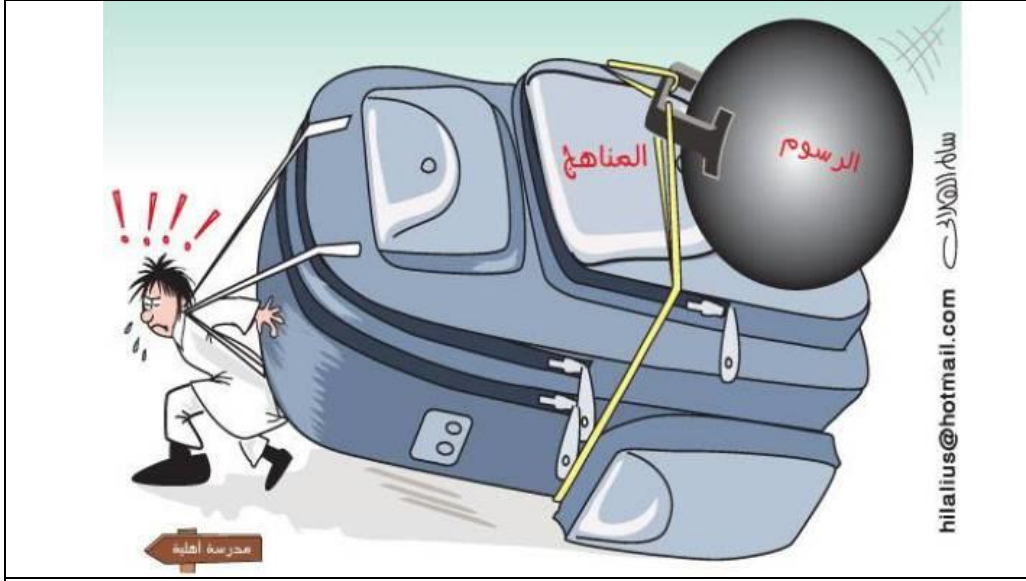
الناس يرسلون أبناءهم إلى المدارس وكلهم ثقة بأن فلذات أكبادهم في أيدي أمينة، ويجب أن تدرك هذا إدارات المدارس خصوصاً الابتدائية، فوضع الفسحة المعمول به حالياً وضع خاطئ تماماً وفي منتهى الخطورة، وينبغي أن يُلغى ويوضع نظام آخر يسهل عملية الرقابة لحماية الطلاب.

قبل نحو 20 سنة عملت في التعليم لفترة وأعرف جيداً الصعوبات التي يواجهها المعلم في السيطرة على الأعداد الكبيرة من الطلاب، وأعرف أن أفنية الكثير من المدارس الحكومية ليست مؤهلة للأسف من ناحية «إجراءات ووسائل السلامة»، فلا وجود لكاميرات مراقبة، ولا عدد المشرفين يكفي، ولا المكان صالح لزج أعداد كبيرة من الأطفال فيه خلال نصف ساعة كل يوم، بل إنه لا توجد حتى إحصائية لدى وزارة التعليم عن عدد الإصابات البسيطة التي يتعرض لها الطلاب في المدارس جراء الركض والمشاجرات خلال أوقات الفسح، إذ لا يُنظر لهذا الأمر كمشكلة تستحق الدراسة من الأساس.

لقد استلم معالي وزير التعليم الدكتور حمد آل الشيخ -أعانه الله- تركة ثقيلة جداً، وكلي ثقة في أنه سيفعل المستحيل لمعالجة الإشكاليات المتراكمة في البيئة التعليمية، ولعله يبدأ المعالجة من المدارس الابتدائية وبأسرع وقت ممكن، وأن يستعين بفرق عمل مؤهلة من خارج وزارته لتطبيق الحلول السريعة التي تضمن أن لا نسمع بفاجعة أخرى شبيهة بحادثة الطفل معتز رحمه الله وأهله وذويه الصبر والسلوان.



كاريكاتير



www.okaz.com.sa
عكاظ
لبن الحقيقه

المصدر: جريدة عكاظ الاربعة
12 محرم 1441 هـ - 11 سبتمبر
2019م

[https://www.okaz.com.sa/
article/1746034](https://www.okaz.com.sa/article/1746034)



www.al-madina.com
المدينة

المصدر: جريدة المدينة الاربعة
12 محرم 1441 هـ - 11 سبتمبر
2019م

[https://www.al-
madina.com/article/64934](https://www.al-madina.com/article/64934)
2